

أسماء النساء

على حرف الشين المعجمة

٧ - شارزما بنه جعفر أمة العزيز ، الديلمية

قدمت دمشق .

حدثت عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن (١) يحيى بن منده بسنده عن يزيد (٢) بن حيان عن زيد بن أرقم قال :

دخلنا عليه فقلنا له ، لقد رأيت خيراً ، صاحبت رسول الله ﷺ ، وصليت خلفه . قال : لقد رأيته ، ولقد خشيت أنما أخرت لشر . ما حدثتكم فاقبلوه ، وما سألت عنه فدعوه . قال : قام فينا رسول الله ﷺ بوادي بين مكة والمدينة يدعى : خَمَ . وقال : « إنما أنا بشر يوشك أن أدعى فأجيب ، ألا وإني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، حَبْلٌ ، من اتبعه كان على الهدى ، ومن تركه كان على الضلالة » . ثم قال : « أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي . ثلاث مرات » .

(١) كذا في الأصل وفي تراجم النساء ١٩٧ : محمد بن إسحاق عن يحيى بن منده ، وهو أبو عبد الله بن منده محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ، صاحب التصانيف ، من كتبه تاريخ أصفهان . توفي سنة ٣٩٦ هـ ، أو ٣٩٥ هـ . انظر سير أعلام النبلاء ٢٨/١٧ ، والبداية والنهاية ٣٣٦/١١ ، وشذرات الذهب ١٤٦/٣ .

(٢) كذا في الأصل . وفي تاريخ دمشق ، تراجم النساء ١٩٧ : « سعيد » . وفي سير أعلام النبلاء ١٦٥/٣ « يزيد » . روى عن زيد بن أرقم . وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٣٣١/١١ .

٨ - شكر

وتسمى أيضاً مشكورة بنت أبي الفرج
سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد الأسفراييني ، أمة العزيز

حدثت عن أبيها وغيره بسندهما إلى عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ :
« لا تسأل الإمارة ، فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها ، وإن أتيته عن غير
مسألة أعنت عليها . وإذا حلفت على يمين فرأيت خيراً منها فأتت الذي هو خير ، وكفر
عن يمينك .

توفيت سنة إحدى وخمسين وخمس مئة .

٩ - شهادة

جارية الوليد بن يزيد بن عبد الملك

قال ابن جامع :

غنت شهادة الوليد بن يزيد يوماً : [السريع]

خبرتها قالت لأتراها مالأبي الخطاب قد أعرضا ؟
إن كان قد ملّ فا حيلتي أو كان غضباناً فعندي الرضا

فطرب طرباً شديداً ، واستحسنه ، وقال : ويحك يا شهدة ! لمن هذا [٨١/أ]
الغناء ؟ قالت : ياسيدي ، هذا أخذته من الجفاء والهيرة جاريته أيوب بن سلمة
الخرومي ، ولا أدري لمن هو . قال : فما فعلتا ؟ قالت : أما الهيرة فماتت ، وأما الجفاء
فمعموز كبيرة . قال : فهل فيها فضل فنستدعيها ؟ قالت : لا . فأمر بالكتاب لها إلى
صاحب الحجاز بعشرة آلاف درهم .

قال أبو الفرج :

شهادة جارية الوليد هي أم عاتكة بنت شهدة إحدى المحسنات من قيان الحجاز .
وكانت شهدة مغنية نائحة .